

حق الحياة والحرية في الشريعة الإسلامية

" الفلسطينيين تحت الاحتلال الإسرائيلي نموذجاً "

إعداد:

أحمد سامي عبد المعطي القدسي آل الدويك

(A1012210P02)

رسالة دكتوراة في الشريعة

كلية الشريعة والقانون - جامعة الإنسانية

ولاية قدح دار الأمان - ماليزيا

1434هـ/2013م

الملخص

تناولت هذه الدراسة موضوع: حق الحياة والحرية في الشريعة الإسلامية
" الفلسطينيين تحت الاحتلال الإسرائيلي نموذجاً " .

ويعد موضوع حقوق الإنسان بشكل عام في غاية الأهمية فهو بحق موضوع الساعة اليوم، ولقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، لإثبات وتحليل الموضوع من زاوية الفقه الإسلامي وتطبيقات هذه الحقوق في الأراضي الفلسطينية تحت الاحتلال الإسرائيلي.

فقسمت هذه الدراسة إلى أربعة أبواب:

تناولت في الباب الأول التعريف العام بحقوق الإنسان في ضوء الشريعة الإسلامية، وفي الباب الثاني حق الإنسان في الحياة، ويتضمن حقه في الكرامة الإنسانية والسلامة الجسدية والخصوصية والتنقل، وفي الباب الثالث حق الإنسان في الحرية، ويتضمن حقه في حرية العقيدة، وممارسة الشعائر الدينية، وحرية الرأي والمشاركة السياسية، وختمت الدراسة بالباب الرابع وبينت فيه انتهاك حق الحياة والحرية للفلسطينيين، بانتهاك حقهم من جانب سلطة الاحتلال الإسرائيلي في الكرامة، والسلامة الجسدية، والسلامة الصحية وحرمة الحياة الخاصة، وممتلكاتهم الخاصة، وحقهم في العمل، وحقهم في حرية الرأي والفكر والعقيدة، وممارسة الشعائر الدينية، والمشاركة السياسية. وأظهرت الدراسة سبق الشريعة الإسلامية، وتوافق الاتفاقيات الدولية بشكل عام مع الشريعة الإسلامية في تقرير هذه الحقوق وحمايتها، مع رصد انتهاك هذه الحقوق من جانب سلطة الاحتلال الإسرائيلي.

Abstract

This study examines the rights to life and freedom of "Palestinians under Israeli occupation as a case" from the perspective of Islamic law.

Now a day, the issue of human rights, in fact, is very important and timely in Palestine. However, this study follows a descriptive and an analytical methodology in order to establish the arguments from Islamic perspective. It explores how the aforesaid rights could be implemented in Palestinian territories under Israeli occupation.

This research is distributed upon four main chapters. The first chapter addresses the general definition of human rights in the light of Islamic law. In the second chapter, the researcher deals with the human rights to life including the rights to human dignity, physical health, privacy and trafficking. The third chapter scrutinizes human rights related to freedom which include the right to freedom of belief, religious practices, freedom of expression and right to political participation. Finally, chapter four explores the violation of right to life and freedom of Palestinians by Israeli authority including the violation of the right to life, dignity, physical health safety, safety from torture when arrested, personal privacy, safety of property, the right to work, freedom of expression, freedom of belief, freedom of practicing religious rites and political participation. This study finds out that Islamic law generally precedes and coheres with the international conventions to recognize and protect these rights, and violation of them by Israeli authority.

الفهرس

- المملخص باللغة العربية.....أ
- المملخص باللغة الإنجليزية.....ب
- الإقرار.....ج
- الشكر والتقدير.....د
- الإهداء.....هـ
- الفهرس.....و
- المقدمة.....1
- التمهيد، وفيه:2
- 1- أسباب اختيار الموضوع2
- 2- أهمية البحث.....3
- 3- أهداف البحث3
- 4- مشكلة البحث4
- 5- أسئلة البحث.....5
- 6- حدود البحث.....5
- 7- الدراسات السابقة6
- 8- مميزات الدراسة11
- 9- منهجية البحث.....12
- 10- هيكل البحث.....12
- الباب الأول: التعريف العام بحقوق الإنسان في ضوء الشريعة الإسلامية، ويتضمن فصلين: 17
- الفصل الأول: حقوق الإنسان في ضوء الشريعة الإسلامية.....19

- المبحث الأول: مفهوم حقوق الإنسان في ضوء الشريعة الإسلامية.....20
- المطلب الأول: حقيقة حقوق الإنسان.....20
- المطلب الثاني: حقيقة الشريعة الإسلامية.....21
- المطلب الثالث: حقيقة حقوق الإنسان في ضوء الشريعة الإسلامية والقانون.....22
- المبحث الثاني: حقوق الإنسان في ضوء الشريعة الإسلامية.....24
- المطلب الأول: أصالة حقوق الإنسان في حالة الفتح الإسلامي.....24
- المطلب الثاني: حدود حقوق الإنسان حالة الحرب في الشريعة الإسلامية.....26
- المطلب الثالث: القواعد العامة لحقوق الإنسان في الشريعة الإسلامية.....28
- المطلب الرابع: أهم قواعد حقوق الإنسان حالة الفتح في الشريعة الإسلامية.....30
- الفرع الأول: حقوق أهل الذمة.....34
- الفرع الثاني: واجبات أهل الذمة.....42
- المطلب الخامس: الموازنة بين حقوق الإنسان في ضوء الشريعة الإسلامية والقانون الدولي.....51
- المطلب السادس: ضمانات حقوق الإنسان في ضوء الشريعة الإسلامية.....53
- الفصل الثاني: مشروعية الحرب وآثارها في الشريعة الإسلامية والقانون الدولي.....67
- المبحث الأول: مشروعية الحرب في الشريعة الإسلامية والقانون الدولي.....68
- المطلب الأول: مشروعية الحرب في الشريعة الإسلامية.....68
- المطلب الثاني: بيان مقاصد الشريعة الإسلامية في الجهاد.....75
- المطلب الثالث: مشروعية الحرب في القانون الدولي.....78
- المبحث الثاني: آثار الحرب في الشريعة الإسلامية، وآثار الاحتلال في القانون الدولي.....79
- المطلب الأول: آثار الحرب في الشريعة الإسلامية.....79
- الفرع الأول: آثار الحرب على الأشخاص في الشريعة الإسلامية.....79
- الفرع الثاني: آثار الحرب على الأموال في الشريعة الإسلامية.....82
- المطلب الثاني: آثار الاحتلال الحربي في القانون الدولي.....93

93.....	الفرع الأول: آثار الاحتلال الحربي قبل العمل بميثاق الأمم المتحدة.
97.....	الفرع الثاني: آثار الاحتلال الحربي بعد العمل بميثاق الأمم المتحدة.
	الباب الثاني: حق الإنسان في الحياة في الشريعة الإسلامية، ويتضمن خمسة فصول 97
109.....	الفصل الأول: حق الإنسان في الحياة.....
110.....	المبحث الأول: حقيقة الحياة.....
111.....	المبحث الثاني: حق الإنسان في الحياة من منظور الشريعة الإسلامية ومقاصدها...
116.....	المبحث الثالث: أحكام الشريعة الإسلامية في إيجاد الحياة الكريمة للإنسان.....
131.....	المبحث الرابع: أحكام الشريعة الإسلامية لحفظ حق الإنسان في الحياة من جانب عدم
141.....	المبحث الخامس: إقرار الشريعة الإسلامية للرخص لحماية حق الإنسان في الحياة..
143.....	الفصل الثاني: حق الإنسان في الكرامة الإنسانية.....
145.....	المبحث الأول: من مظاهر حق الإنسان بالكرامة الإنسانية في الشريعة الإسلامية.
158.....	المبحث الثاني: مكانة حق الإنسان في الكرامة الإنسانية في الدولة الإسلامية.....
160.....	المبحث الثالث: مكانة حق الإنسان في الكرامة الإنسانية في مقاصد الشريعة الإسلامية
164.....	الفصل الثالث: حق الإنسان في السلامة الجسدية.....
165.....	المبحث الأول: مكانة حق الإنسان في السلامة الجسدية في الشريعة الإسلامية...
166.....	المطلب الأول: حق الإنسان في السلامة الجسدية في القرآن الكريم والسنة النبوية.
168.....	المطلب الثاني: حفظ حق السلامة الجسدية في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية...
168.....	المبحث الثاني: الحرمة الجسدية للإنسان.....
172.....	المبحث الثالث: الحق في الرعاية الجسدية.....
176.....	المبحث الرابع: تجريم الاعتداء على حق الإنسان في السلامة الجسدية.....
180.....	المبحث الخامس: عقوبة انتهاك حق الإنسان في السلامة الصحية.....
183.....	الفصل الرابع: حق الإنسان في الخصوصية.....
184.....	المبحث الأول: رعاية حق الإنسان في حرمة مسكنه ومراسلاته.....

190.....	المبحث الثاني : رعاية حق الإنسان في حرمة التجسس عليه
198.....	الفصل الخامس: حق الإنسان في التنقل
199.....	المبحث الأول: أشكال حق الإنسان في التنقل في الشريعة الإسلامية
202.....	المبحث الثاني: قيود الشريعة الإسلامية على حق الإنسان في التنقل
206	المبحث الثالث: أحكام الشريعة الإسلامية في إيجاد وحفظ حق الإنسان في التنقل
	الباب الثالث: حق الإنسان في الحرية في الشريعة الإسلامية، ويتضمن ثلاثة فصول 211
212.....	الفصل الأول: حق الإنسان في حرية العقيدة وممارسة الشعائر الدينية
214.....	المبحث الأول: مفهوم حرية العقيدة
214.....	المطلب الأول: حقيقة الحرية
216.....	المطلب الثاني: حقيقة العقيدة
217.....	المطلب الثالث: حقيقة حرية العقيدة في الشريعة والقانون
220.....	المبحث الثاني: أسس حرية العقيدة وممارسة الشعائر الدينية
221.....	المطلب الأول: إعمال العقل ورفع الإكراه ودم التقليد
232.....	المطلب الثاني: كفالة حرية المناقشة الدينية
239.....	المطلب الثالث: كفالة حرية التدين لغير المسلمين
247	المبحث الثالث: موقف الشريعة الإسلامية من الردة في ظل احترامها للحرية الدينية
247.....	المطلب الأول: التأصيل الشرعي لمسألة الردة في الشريعة الإسلامية
268.....	المطلب الثاني: آراء بعض المعاصرين حول مسألة قتل المرتد
278.....	المطلب الثالث: قتل المرتد لا ينافي حرية العقيدة
281.....	الفصل الثاني: حق الإنسان في حرية الرأي
282.....	المبحث الأول: تعريف حرية الرأي
283.....	المبحث الثاني: التأصيل الشرعي لحق الإنسان في حرية الرأي

- المطلب الأول: احترام حرية الرأي وفقا لقاعدة (لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ)283
- المطلب الثاني: احترام حرية الرأي تحقيقا للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.....286
- الفرع الأول : تعريف الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.....286
- الفرع الثاني: المشروعية العامة للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.....288
- الفرع الثالث: الحكم التكليفي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.....291
- الفرع الرابع:مكانة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مقاصد الشريعة الإسلامية293
- الفرع الخامس: انقلاب حكم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إلى فرض عين...299
- الفرع السادس: حالات إنكار المنكر.....300
- المطلب الثالث: احترام حق الإنسان في حرية الرأي لتحقيق مصالح شرعية معتبرة .302
- المبحث الثالث: احترام الشريعة الإسلامية لحق حرية الرأي لغير المسلمين304
- المبحث الرابع: الضوابط الشرعية لحق الإنسان في حرية الرأي308
- الفصل الثالث: حق الإنسان في حرية المشاركة السياسية.....316
- المبحث الأول : مدلول حق المشاركة السياسية317
- المبحث الثاني: أهمية حق المشاركة السياسية324
- المبحث الثالث: حق المشاركة السياسية في الشريعة الإسلامية.....328
- الباب الرابع: انتهاك حق الحياة والحرية للفلسطينيين، ويتضمن مقدمة وفصلين**337**
- مقدمة عن فلسطين.....**338**
- الفصل الأول: انتهاك حق الحياة للفلسطينيين.....343
- المبحث الأول: انتهاك حق الإنسان في الكرامة.....344
- المبحث الثاني: انتهاك حق الإنسان في السلامة الجسدية.....348
- المبحث الثالث: انتهاك حق الإنسان في السلامة الصحية.....351
- المبحث الرابع: انتهاك حق الإنسان في الأمن بالاعتقال والتعذيب.....355
- المبحث الخامس: انتهاك حق الإنسان في حرمة وخصوصية ممتلكاته.....362

365.....	المبحث السادس: انتهاك حق الإنسان في العمل
371.....	الفصل الثاني: انتهاك حق الحرية للفلسطينيين
372.....	المبحث الأول: انتهاك حق الإنسان في حرية الرأي
376.....	المبحث الثاني: انتهاك حق الإنسان في حرية العقيدة وممارسة الشعائر الدينية
385.....	المبحث الثالث: انتهاك حق الإنسان في المشاركة السياسية
394.....	الخاتمة: النتائج والتوصيات
400.....	المراجع والمصادر